الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأربعاء ١٢ نيسان ٢٠١٧ | الموافق ١٥ رجب ١٤٣٨ هـ | العدد ٢٦٢٧ السنة الحادية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | April 12, 2017 | No. 2627 | 11th year

الإرهاب يضرب دوري أبطال أوروبا ويؤجل مباراة دورتموند وموناكو

| محمود قرقورا - وكالات

ذكر متحدث باسم الشرطة الألمانية أمس أن ثلاث عبوات ناسفة انفجرت قرب الحافلة التي كانت تقل فريق «بروسيا دورتموند» الألماني متوجهة إلى ملعب «سيغنال إدونا بارك» في دورتموند لملاقاة فريق موناكو الفرنسي في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وذكرت القناة التلفزيونية الإخبارية الألمانية «إن تي فاو»، أن الشخص المصاب هو مدافع دورتموند مارك بارترا، والذي نقل على إثر إصابته للمستشفى.

وقبل انطلاق المباراة بحوالي ربع ساعة أعلن عن «تأجيل المباراة رسمياً بعد الانفجار» إلى اليوم الأربعاء، بعدما تحدثت وسائل إعلام مختلفة عن فرضية «العمل الإرهابي».

على صعيد متصل تستكمل اليوم مباريات البطولة، فيتقابل كبير ألمانيا بايرن ميونيخ مع كبير إسبانيا ريال مدريد حامل اللقب وزعيم البطولة التاريخي بصافرة الإيطالي ريزولي، وفي المباراة الثانية يتقابل أتلتيكو مدريد الإسباني مع مفاجأة البطولة ليستر الإنكليزي بصافرة السويدي جوناس إيريكسون.

وتأخذ مباراة الريال والبايرن أبعاداً إضافية لكون مدرب الثاني كارلو أنشيلوتي سيواجه فريقه السابق الذي يديره تلميذه زين الدين زيدان، كما سيلعب ألونسو وكروس وروبن ضد ناديهم السابق. ويتعين على أتليتكو مدريد وصيف النسخة الفائتة الخروج بنتيجة إيجابية أمام ثعالب ليستر الذين يبدون بحالة جيدة بعد إقالة المدرب رانييري، والمعطيات التاريخية تصب في خانة الأتلتي الذي فاز بثلاث من مواجهاتهما الأربع مقابل تعادل واحد.

دير الزور في خطر؟

| عبد الله علي

لا بد من طرح تساؤل حول توقيت العدوان الأميركي على مطار الشعيرات في هذا الوقت بعد أن انسحب داعش من مساحات شاسعة من الشريط الحدودي مع الأردن، وبالتزامن مع التحضير لمعركة مشتركة أردنية بريطانية أميركية من المتوقع إطلاقها قريباً من الجنوب السوري وصولاً لمدينة البوكمال الحدودية مع العراق، ليكون هدفها الأول.

ولا شك في أن العدوان على الشعيرات يتعلق في بعض جوانبه بتهيئة الأرضية المناسبة لإطلاق هذه المعركة ومنع الجيش السوري ليس من مراقبتها أو التشغيب عليها وحسب، بل ربما منعه من أن يكون له موطئ قدم في المنطقة الشرقية برمتها، لأن أي وجود للجيش السوري في دير الزور ومهما كان رمزياً فإن من شأنه أن يشكل خطراً على الإستراتيجية الأميركية المرسومة للشرق السوري تحت اسم «فصل المسارح».

إن الفصل بين سورية والعراق غايته هي قطع الحزام البري الذي يربط بين إيران ولبنان عبر سورية، فهذا الحزام هو الهاجس الأكبر الذي يشغل بال «التحالف الدولي» لأسباب بعضها يتعلق بالتواصل الجغرافي بين دول محور المقاومة، وبعضها الآخر يتعلق بالكيان الكردي المزمع إنشاؤه شمال سورية، إضافة إلى كون المنطقة غنية بالنفط والغاز.

(التفاصيل ص ٤)

دهقان اتصل بالفريج وشويغو.. والمعلم غداً إلى روسيا للمشاركة في اجتماع ثلاثي مع لافروف وظريف الجمعة

واشنطن تسعى إلى استثمار سياسي لعدوانها وموسكو تتصدى

| الوطن - وكالات

مع استمرار واشنطن بالتصعيد السياسي تجاه سورية وروسيا، واستثمار عدوانها على مطار الشعيرات، حرصت الأخيرة على تأكيد السعي إلى «تخفيف التوتر الدولي وليس تصعيده» قبل أن تستضيف لقاءً ثلاثياً بين وزير خارجيتها سيرغي لافروف ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم ونظيرهما الإيراني محمد جواد ظريف الجمعة المقبل.

ويتوجه المعلم غداً الخميس إلى موسكو في زيارة تستمر يومين على رأس وفد سياسي رفيع المستوى يضم المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان ونائبه فيصل المقداد، وذلك بعد انتهاء زيارة سريعة قام بها نظيره الأميركي ريكس تيلرسون إلى موسكو في أول زيارة له إلى روسيا ولقاء لافروف، وسط معلومات عن رفض الرئيس بوتين استقباله، حتى ساعة إعداد هذا الخبر، وذلك بعد أيام من العدوان الأميركي على مطار الشعيرات السوري.

من جهتها قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زخاروفا: إن لقاء ثلاثياً سيعقد يوم الجمعة تجمع الوزير لافروف بالمعلم وظريف، وعلمت «الوطن» من مصادر دبلوماسية غربية في موسكو، أن روسيا تعمل على «تهدئة» الأجواء بعد التوتر الذي ساد المنطقة نتيجة العدوان الأميركي وتقديم ضمانات بألا يتكرر، على أن يتم استئناف مساري أستانا وجنيف وعدم الاكتراث إلى الضغوطات السياسية الأميركية والتصريحات المتضاربة التي تصدر من جهات متعددة في الولايات المتحدة الأميركية ودول أوروبية.

وأضافت المصادر: إن موسكو غير قلقة تجاه أي تصعيد عسكري في المنطقة في الوقت الراهن، لكنها مصممة أكثر من أي وقت مضى على مكافحة الإرهاب وضربه بيد من حديد ومنعه من الانتشار والتمدد وخاصة بعد معلومات أكيدة عن امتلاك هذا الإرهاب لمواد سامة وكيميائية ويستعد لاستخدامها من جديد.

وتأتي دعوة موسكو إلى التهدئة بعد توتر حاد نتج عن العدوان الأميركي على مطار الشعيرات، وبيان صدر عن غرفة العمليات المشتركة لحلفاء سورية أكد «تجاوز واشنطن لكل الخطوط الحمر والاستعداد للرد على أي عدوان جديد»، وبعد تصريحات خليجية وتركية وأوروبية تستثمر سياسياً في العدوان على سورية بشكل يخالف قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ وبياني فيينا، وبعد هجوم يشن على جنوب سورية انطلاقاً من الأردن في محاولة لإعادة فرض الخيار العسكري بدلاً عن الخيار السياسي، وهو الأمر الذي لن تسمح فيه موسكو وحلف المقاومة وتعملان على إجهاضه.

وكان تيلرسون استبق في تصعيد سياسي وصوله إلى موسكو بالقول: «على روسيا أن تختار بين التحالف مع الولايات المتحدة أو البقاء مع (الرئيس بشار) الأسد وإيران وحزب الله»، وذلك رد على بيان للخارجية الروسية أكدت فيه أنها «تفضل تخفيف التوتر الدولي وليس تصعيده، ونسعى إلى التعاون البناء وليس المواجهة، ونأمل في أن نجد لدى الجانب الأميركي رغبة في ذلك أيضاً»، قبل أن يتغيب لافروف عن مراسم استقبال ضيفه.

وأكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإيطالي سيردجو ماتاريلا أمس أن لدى بلاده معلومات من مصادر مختلفة تفيد بأن استفزازات يتم التحضير لها في عدد من المناطق السورية، بما في ذلك في ضواحي دمشق الجنوبية، حيث يدبرون لدس مادة سامة ما مجددا، كي يتهموا، فيما بعد، السلطات السورية الرسمية باستخدامها».

وفي إطار مواصلة التنسيق بين دمشق وحلفائها تلقى وزير الدفاع الفريق فهد جاسم الفريج أمس اتصالاً من نظيره الإيراني العميد حسين دهقان أكدا فيه الحرص على «تعزيز التعاون العسكري بين البلدين وتطويره»، وفق وكالة «سانا»، بعد اتصال آخر بين دهقان ونظيره الروسي سيرغي شويغو بحثا فيه «تنسيق الخطوات الخاصة بمحاربة الإرهاب في سورية» وفقاً لموقع «روسيا اليوم».

وقفة احتجاجية أمام مبنى الأمم المتحدة في دمشق تنديداً بالتدخلات الخارجية والعدوان الأميركي (سانا)

ماتفيينكو مستقبلة عباس: سنواصل دعم سورية

| وكالات

جددت رئيسة مجلس الشعب، هدية عباس التأكيد على أن «الضربة الجوية الأميركية على مطار الشعيرات أكدت تورط الغرب جنباً إلى جنب مع هذا الإرهاب القاتل ضد سورية وروسيا»، وفق ما نقل عنها موقع قناة «المنار» اللبناني خلال لقائها أمس رئيسة مجلس الاتحاد الروسي فالينتينا ماتفيينكو، في موسكو.

وأكدت ماتفيينكو أن روسيا كانت منذ اليوم الأول من أزمة سورية، تتبنى نهجاً، يكمن في عدم دعم التسوية العسكرية للأزمة السورية، مشيرة إلى أن موسكو ستواصل دعمها لإيجاد حل سياسي، وفق ما ذكرت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء.

وأضافت: إن روسيا سوف تقوم بتعزيز التعاون مع سورية، ودعم الشعب السوري في مكافحة الإرهاب، وأضافت: «سنواصل بذل الجهود لدعم الشعب السوري في مكافحة الإرهاب، وسوف نعزز تعاوننا في مكافحة هذا الشر».

وأعلنت رئيسة مجلس الاتحاد الروسي أن مجلس الاتحاد يعتزم اليوم الأربعاء تبني بيان، يدين فيه العدوان الصاروخي الأميركي الأخير على قاعدة الشعيرات الجوية في سورية.

٣ آلاف لاجئ سوري يخلون خيامهم في لبنان

| وكالات

أكد الباحث في فرع منظمة «هيومن رايتس ووتش» في بيروت بسام خواجة أن نحو ثلاثة آلاف لاجئ سوري أخلوا خيامهم في منطقة البقاع في شرق لبنان بإرادتهم وبناء على تعليمات شفهية تبلغوها من الجيش اللبناني نهاية آذار الماضي، حيث منحوا حينها «مهلة تتراوح بين سبعة وعشرة أيام للإخلاء» إلا أن الجيش اللبناني لم يقدم على أي عملية إخلاء قسرية رغم انقضاء المهلة.

ووفق وكالة «فرانس برس» فإن مصدراً عسكرياً لبنانياً أكد أن القرار سيسري «على كل مكان تتواجد فيه مخيمات للاجئين حول المراكز العسكرية».

وأشار خواجة في هذا الصدد إلى أن «المشكلة الكبرى تبقى في نقص الوضوح من جانب الحكومة والجيش حول الوجهة التي يفترض أن ينتقل إليها هؤلاء الناس»، إلا أن المتحدثة الإعلامية باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة أكدت أن «عدداً من العائلات تمكن من التواصل مع مالك الأرض وانتقلوا إلى أرض قريبة يملكها الشخص ذاته».

ترامب: أنا موجود

بيروت – محمد عبيد

ربما يعتقد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أنه من خلال عدوانه على سورية سيتمكن من رسم خطوط حمراء لانتصارات الجيش العربي السوري وحلفائه، كما أن هذا العدوان سيسمح لإدارته بحجز مقعد رئيسي على طاولة الحل السياسي للأزمة في سورية، إضافة إلى إمكانية الاستفادة من العدوان الصاروخي الأخير في إظهار قوة واشنطن وقدرتها على حماية وجودها في المناطق التي انتشرت فيها مئات من قواتها البحرية (المارينز) في ظل تقدم سريع للجيش العربي السوري وحلفائه باتجاه الحدود الإدارية لمحافظة الرقة، ما سيضعهم على خط تماس مباشر مع تلك القوات.

هو أمر طبيعي أن يميل ترامب تحديداً إلى هذا الاعتقاد، وهو الرئيس الأميركي الوحيد في تاريخ الولايات المتحدة الذي تراجعت شعبيته إلى أدنى مستوى خلال مدة لا تتجاوز ستة أشهر من تاريخ انتخابه، وهو الرئيس الوحيد الذي لم يتمكن حتى اليوم من تشكيل إدارة متكاملة تحظى بثقة الكونغرس أو باستمرار دعم من انتخبوه، بل على العكس من ذلك فقد سقط الكثير من مرشحيه لتولي مواقع وزارية في إدارته بضربات استخباراتية قاضية من جهاز داخلي أساسي في إدارة البلاد «أف بي آي»، كذلك من وسائل إعلامية نافذة عديدة وفي مقدمها الـ«سي إن إن»، وهو الرئيس الذي يأخذ عليه نافذون في النظام السياسي الأميركي، عدم تجرئه على المس بروسيا وخصوصاً برئيسها فلاديمير بوتين ولو لفظياً، ما طرح علامات استفهام كثيرة حول المستمسكات الانتخابية والشخصية الواقعة بيد موسكو التي تمنعه من ذلك، كما أنه الرئيس الذي يواجه أزمات داخلية بسبب إجراءات سريعة وعشوائية اتخذها لحظة دخوله البيت الأبيض أبرزها إلغاؤه برنامج أوباما للرعاية الصحية من دون إقرار بديل له، وهو البرنامج الذي اعتبره الديمقراطيون كما الأغلبية من الشعب الأميركي، أحد أهم إنجازات الإدارة السابقة، والأهم أنه الرئيس الذي كثر الحديث مؤخراً في بعض الأروقة السياسية والدبلوماسية الأميركية والدولية، عن الاتجاه إلى تحديد صلاحياته ونقل بعضها إلى نائبه مايكل بنس! ولكن، رغم ذلك كله هل يمكن لعدوان عسكري فاشل أن يحل أزمات ترامب الآنفة الذكر؟

من المؤكد أن التورط الأميركي الجديد والأهم المباشر سيزيد من تعقيد واقع ترامب السياسي ما لم يستتبعه بحركة دبلوماسية سريعة باتجاه روسيا، النافذ الدولي الأساسي والوحيد في مسار الأزمة في سورية، وهو المخرج الوحيد له في حال عززه برغبته في الشراكة في صياغة حل سياسي لهذه الأزمة مبني على قرارات مجلس الأمن ٢٢٥٣ و٢٢٥٤، لأن بديل ذلك استمرار المجموعات الإرهابية بالتوالد والتوافد نحو سورية برعاية من أتباع واشنطن السعوديين والأتراك والقطريين، وهو أمر سيجر ترامب إلى التورط من جديد، ما سيزيد من تراجع شعبيته ومناهضة الرأي العام الأميركي لخياراته.

ولكن أيضاً، يبقى السؤال الأعمق حول احتمال أن يكون هذا العدوان مؤشراً على تبدل أولويات ترامب؟

لا مجال للشك في قدَم العداء حيناً والخصومة حيناً آخر وتبادل المصالح براغماتياً أحياناً أخرى، بين الإدارات الأميركية المتعاقبة من جهة، والنظام في سورية من جهة أخرى، إلا أن العناوين التي أطلقها ترامب خلال حملاته الانتخابية وبعيد وصوله للرئاسة، أوحت أنه يمكن اعتماد مبدأ أن «عدو عدوي هو صديقي» ولو بالوساطة، فأولوية الحرب على المجموعات الإرهابية وعلى رأسها داعش وجبهة النصرة باعتبارها مادة سياسية إعلامية يمكن تسويقها وبيعها للرأي العام الأميركي، تفترض المهادنة مع النظام السوري مرحلياً وطمأنته عبر صديقه الإستراتيجي روسيا، لكن يبدو أن ضيق حيلة ترامب داخليا وتحريض قادة الكيان الإسرائيلي وعواصم التآمر على سورية في الرياض وأنقرة والدوحة، قد دفعته إلى اتخاذ قرار العدوان ليقول: أنا موجود!

منذ عام ١٩٤١ تمارس الولايات المتحدة الأميركية دور القائد والمسؤول عن إدارة العالم وأزماته، وقد تعزز هذا الدور بعد انهيار منظومة الاشتراكية الدولية نتيجة سقوط النظام السوفييتي ومن ثم الاعتداء على برجي نيويورك عام ٢٠٠١، لكن هل يصح التفكير بالعودة إلى ممارسة مثل هذا الدور في ظل تراجعات تدنو من مستوى الهزائم أصابت الهيبة الأميركية داخلياً وخارجياً ومع رئيس من خارج المؤسسة السياسية الأميركية التقليدية؟

من المؤكد أن سورية ليست مكاناً مناسباً لاستعادة المجد الأميركي الذي وعد به ترامب، لكنها قد تكون معبراً له لإعادة تنصيب نفسه شريكاً عالمياً في صياغة الحلول بدل ابتداع الأزمات، وربما في ذلك تعويض عن إخفاقه في تكريس تنصيبه داخلياً.

سيطر على خربة عندان بحلب.. وعلى كتل أبنية في القابون

الجيش يحقق تقدماً كبيراً في بادية تدمر باتجاه مناجم خنيفيس

| الوطن

بدأ الجيش العربي السوري أمس عملية عسكرية في ريف حلب الشمالي سيطر في باكورتها على قرية خربة عندان على بعد نحو ٣ كيلو مترات من بلدة عندان الإستراتيجية، بالترافق مع سيطرته على مواقع ومساحات واسعة في بادية تدمر بريف حمص الشرقي، وعدة كتل أبنية في حي القابون شرق دمشق.

وذكر مصدر عسكري لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش واللجان الشعبية والقوات الصديقة تمكنت من بسط سيطرتها على قصر الحلابات وهيئة تطوير الأغنام ومحطة كهرباء جنوب تدمر وعلى الطريق الممتدة من مدينة تدمر باتجاه قرية الصوانة على الاتجاه الجنوبي الغربي للمدينة، بالتزمن مع إحراز قوات عسكرية أخرى تقدماً كبيراً باتجاه مناجم خنيفيس والسيطرة على مساحات جديدة تزيد على ١٠ كم بريف تدمر الجنوبي، وذلك خلال المعارك العنيفة مع تنظيم داعش الإرهابي.

وأشار المصدر إلى أن وحدات أخرى سيطرت على جبل الأبتر وعدد من التلال والجروف الجبلية الإستراتيجية المحيطة به والتي كانت أحد أهم مواقع ونقاط الإسناد الناري لداعش، مؤكداً مقتل وإصابة العشرات من التنظيم.

وفي ريف حماة الشمالي، استهدف الجيش بنيران طيرانه ومدفعيته مقاتلي جبهة النصرة الإرهابية في سياق تمهيده الناري الكثيف لتحرير طيبة الإمام وصوران من قبضة «النصرة» والميليشيات المتحالفة معها، ما أدى إلى مقتل العشرات منهم.

وفي حلب، أفاد مصدر ميداني لـ«الوطن»، بأن الجيش بمؤازرة القوات الرديفة تقدم من بلدة الطامورة (١٨ كيلو متراً شمال حلب) وبعملية عسكرية مفاجئة نحو قرية خربة عندان إلى الجنوب الشرقي وسيطر عليها بعد اشتباكات بالوسائط النارية المختلفة مع مقاتلي ميليشيا «هيئة تحرير الشام» التي تعتبر «النصرة» أبرز مكوناتها.

وأضاف المصدر: إن الجيش يسعى إلى مد نفوذه إلى بلدة عندان التي باتت ساقطة نارياً من محوري الطامورة التي تشرف عليها ومن خربة عندان بعد هدوء استمر نحو ١٤ شهراً في الجيب المتبقي للمسلحين في ريف حلب الشمالي والذي يضم بيانون إلى الشمال منها وبلدة عندان إلى الجنوب الغربي وبلدتي حريتان وكفر حمرة شمال مدينة حلب على الطريق الدولي حلب إعزاز عند الحدود التركية، والذي تسيطر «وحدات حماية الشعب»، ذات الأغلبية الكردية، على الجزء الممتد الواصل بين بلدة منغ ومطارها إلى دير جمال قرب إعزاز مروراً ببلدة تل رفعت.

وبالتزامن، مهد الجيش أمس، ولليوم الثاني على التوالي، نارياً في المحور الشمالي الغربي لمدينة حلب باتجاه الصالات الصناعية في الليرمون وغربي حي الزهراء وفي محيط منطقة الفاميلي هاوس نحو تلة شويحنة، الهدف المقبل له.

وإلى العاصمة نقلت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي عن مصدر ميداني قوله: إن الجيش سيطر على عدة كتل أبنية في المحور الشرقي لحي القابون بعد معارك عنيفة مع مقاتلي «النصرة».

وفي شرق البلاد أفاد مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا»، بأن وحدات من الجيش قضت على أكثر من ١٥ داعشياً بعد اشتباك مع مجموعات من التنظيم تسللت إلى الاتجاه الشرقي في حي الصناعة بمدينة دير الزور.

في الأثناء، أعلنت «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، في صفحتها على «فيسبوك»: أنها أفشلت هجوماً لتنظيم داعش على قرية العايد الكبيرة جنوب غربي مدينة الطبقة، وتقدمت ١ كم باتجاه مدينة الطبقة من الجهة الشرقية، وأصبحت على بعد كيلومترين من المدينة.

وفي بيان لها قالت «قسد»: تمكن مقاتلونا من الوصول الى الطريق السريع الواصل بين الرقة ودمشق في الجبهة الغربية وقتل العشرات من داعش.

من استهدافات سلاح الجو السوري لمواقع الإرهابيين في إحدى بلدات ريف حماة الشمالي (عن الانترنت)

«الزراعي» يُقرض الحكومة ١٥ مليار ليرة

| عبد الهادي شباط

كشف مدير عام المصرف الزراعي التعاوني إبراهيم زيدان أن القروض الممنوحة في الأشهر الماضية بلغت ١٥,١٣٦ مليار ليرة، موضحاً أنه تم إقراض المزارعين ١٣٦ مليون ليرة و١٥ مليار ليرة للقطاع العام، ذهبت لمصلحة المؤسسة العامة للحبوب.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد زيدان أن خطة المصرف في مجال الإقراض هذا العام، تقدّر بنحو ٢٠ مليار ليرة.

(التفاصيل ص٦)

موفدون كلفوا نحو ٥٠ مليون يورو ولم يعودوا !

| فادي بك الشريف

كشفت معاون وزير التعليم العالي لشؤون البحث العلمي سحر الفاهوم أن عدد الموفدين الذين حصلوا على المؤهل العلمي ولم يعودوا بلغ ٩٢٣ من أصل ١١٢٦ موفداً للخارج.

وأوضحت الفاهوم لـ«الوطن» أن الدولة صرفت للموفد ما بين ٢٥ و١٠٠ ألف يورو، ما يعني أن وسطي تكلفة الموفدين غير العائدين يصل إلى نحو ٥٠ مليون يورو.

(التفاصيل ص٧)

تفاصيل هيكلة البوليصة عند وزير المالية

تقليص عدد المعاينات وحدّ التأمين في المشفى سنوي

| محمد راكان مصطفى

قدمت المؤسسة العامة السورية للتأمين كتاباً لوزير المالية تضمن تصورها النهائي حول إعادة هيكلة بوليصة التأمين الصحي وإعادة هيكلة البدلات والأتعاب الإدارية لشركات النفقات الطبية وذلك بعد المناقشة مع الأمانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء للمشروع الموضوع في هذا الصدد.

واقترح الكتاب الذي حصلت «الوطن» على نسخة منه، إلغاء تعدد الزيارات الطبية لكل إجراء من طبيب وصيدلي ومخابر وأشعة بواقع ١٢ زيارة لكل إجراء واعتبار المؤمن له الحق بـ١٢ زيارة إجمالية خلال العام لكل الإجراءات ما عدا الأدوية المزمنة، واعتبار معاينة الطبيب هي منشأ للخدمات الأخرى المرتبطة بمعاينة الطبيب.

وأضاف الكتاب: اعتبار الحد التأميني داخل المشفى كحد مالي سنوي وليس لكل زيارة داخله، وإعطاء المؤسسة الصلاحية بإيقاف تغطية بعض الإجراءات حسب الحالة، وخصوصاً في الأمراض غير المعروف سببها.

وشدد الكتاب على ضرورة وضع شروط جزائية تلزم المشفى في تطبيق العقد.

(التفاصيل ص٦)

الحسن: السوق العربية الدوائية المشتركة ستكسر الحصار

| محمد منار حميجو

قال نقيب صيادلة سورية محمود الحسن: إن إحداث السوق العربية الدوائية المشتركة التي أقرها مؤتمر اتحاد صيادلة العرب الذي عقد في مصر أخيراً، سيعيد سورية مجدداً إلى السوق العربية في تصدير واستيراد الدواء، مؤكداً أن هذه الخطوة ستكسر الحصار الاقتصادي المفروض عليها حتى من بعض الدول العربية.

وفي تصريح لـ«الوطن» كشف الحسن أنه يتم حالياً التمهيد لاجتماع وزراء الصحة العرب لوضع آليات السوق المشتركة، وخصوصاً فيما يتعلق بتصنيع المواد الأولية الداخلة بصناعة الدواء، مشيراً إلى الصعوبة التي كانت تعانيها المعامل السورية في تأمينها بسبب طول المدة والتكلفة الباهظة.

(التفاصيل ص٧)

بيع ٢٠٠ ألف طن قمح في الحسكة لشركة خاصة

| الحسكة- دحام السلطان

وافق مجلس الوزراء على بيع شركة «الفهر أوف شور» ٢٠٠ ألف طن من المخزون الفائض للحسكة، شريطة تحمّل وزارة المالية العجز الناجم عن ذلك في الأسعار!

وبينت كتب رسمية حصلت «الوطن» على نسخة منها أن «المالية» تحفظت على بيع الشركة المشار إليها كميات القمح، مشيرة إلى أنها اقترحت نقل المخزون الفائض إلى دمشق أو لمحافظات الأخرى بدلاً من بيعها.

وأكدت كتب أخرى أن موافقة الحكومة جاءت بناء على طلب من وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك ببيع ٢٠٠ ألف طن للشركة.

وكشفت مصادر مختصة أن الأسعار المتفق عليها من المؤسسة العامة للحبوب أقل بكثير من الأسعار التأشيرية التي وضعتها الحكومة للقمح والتي تُقدّر بـ١٢٥ ليرة؟ وهي رغم ذلك مرشّحة للارتفاع.

وقال مصدر مسؤول في وزارة المالية لـ«الوطن»: نفضل نقل المحصول من الحسكة إلى محافظات أخرى ووضعه في الاستهلاك المحلي، إلا أن صعوبة النقل دفع نحو بيعه.

(التفاصيل ص٨)